مجلة الريادة للبحوث والأنشطة العلمية
Al-Riyadah Journal For Researches And Scientific Activities
العدد الثالث عشر
مارس March 2026

معوقات البحث العلمي في ليبيا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وسبل معالجتها

(دراسة ميدانية على طلبة الأكاديمية الليبية – فرع بنغازي)

أ. حسام مسعود عبد الله العجيلي
الهيئة الليبية للبحث العلمي / فرع بنغازي
hmhm84ly@gmail.com

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة معوقات البحث العلمي في ليبيا من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا وسبل معالجتها (دراسة ميدانية على طلاب الأكاديمية الليبية – فرع بنغازي)، وقد تم اختيار (عينة عشوائية طبقية نسبية) من طلاب الأكاديمية الليبية فرع بنغازي والمقيدين في برنامج الدراسات العليا من كلا الجنسين (الذكور والإناث) خلال الفترة 2020 – 2024 وقد تم اختيار عينة مكونة من 354 طالب من جميع الأقسام والمدارس العلمية من أصل 4436 طالب مقيدين في برامج الدراسات العليا في جميع التخصصات المتاحة بالأكاديمية الليبية فرع بنغازي خلال فترة الدراسة، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة البحث العلمي في ليبيا من حيث النوعية والكمية وحجم الإنفاق عليه والجهات المستفيدة منه ومدى انسجامه مع احتياجات المجتمع، ومعرفة المشكلات التي تواجهه بشكل عام، ومعرفة المعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا بشكل خاص ومحاولة تصنيفها من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا، ومحاولة اقتراح حلول وتوصيات لها.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، الدراسات العليا، المعوقات، الأكاديمية الليبية.

Study Summary:

This study examined the obstacles to scientific research in Libya from the perspective of graduate students and ways to address them (a field study of students at the Libyan Academy - Benghazi Branch). A stratified random sample of male and female students enrolled in the graduate program at the Libyan Academy - Benghazi Branch was selected from both genders (males and females) during the period 2020-2024. A sample of 354 students was selected from all departments and scientific schools, out of a total of 4,436 students enrolled in graduate programs in all specializations available at the Libyan Academy - Benghazi Branch during the study period. The study aimed to identify the nature of scientific research in Libya in terms of quality, quantity, expenditure, beneficiaries, and its alignment with societal needs. It also aimed to identify the problems facing scientific research in general and the obstacles facing graduate students in particular, attempting to classify them from the perspective of graduate students, and proposing solutions and recommendations.

Keywords: Scientific research, postgraduate studies, obstacles, Libyan Academy.

المقدمة:

إن عملية البحث العلمي ومؤسساته من جامعات ومراكز بحثية، وكذلك نتائجه وآثاره؛ في أغلب البلدان العربية تعاني من معوقات كثيرة وتعثر في أدائها، ولا يخفى على أحد ما تعانيه البلدان العربية من ضعف في الإنتاج العلمي والمعرفي بشكل عام مقارنة بالدول المتقدمة، رغم توفر رأس المال البشري ووجود بنية أساسية قادرة إلى حد ما على القيام بعملية البحث العلمي متمثلة في المؤسسات العلمية من جامعات ومعاهد ومراكز دراسات وما تحويه من عدد لا يستهان به من أعضاء هيئة تدريس وباحثين وطلبة؛ سواء كانت هذه المؤسسات حكومية أو خاصة.

وكغيرها من البلدان العربية المتأخرة عن ركب التطور العلمي تبرز ليبيا كأحد أكثر البلدان تعثراً في مجال البحث العلمي، حسب التصنيفات العالمية التي تعتمد على معايير جودة البحث العلمي ومخرجات مؤسساته، فبالرغم من العدد المأهول من المؤسسات العلمية في ليبيا سواء كانت عامة أو خاصة، بالإضافة إلى عددً من مراكز الأبحاث والدراسات، إلا أن واقع البحث العلمي في ليبيا لا يزال يعاني من تدني ملحوظ لاسيما فيما يتعلق بجودة مخرجات البحث العلمي ودورها في تلبية حاجات المجتمع وحل المشكلات التي تواجه الدولة في كافة المجالات ودوره في عملية التنمية، كما لم تحقق مخرجات البحث العلمي أي تقدم فيما يتعلق بتضييق الفجوة المعرفية بين ليبيا وبين البلدان المتقدمة بل وحتى البلدان النامية.

مشكلة الدراسة:

تتصف عملية البحث العلمي في ليبيا بشكل عام بتدني ملحوظ من حيث جودة الإنتاج العلمي من دراسات وأبحاث مقارنة بالدول الأخرى، لا سيما تلك البحوث والدراسات التي تعالج المشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وكذلك فإن ما تم إنجازه من دراسات وأبحاث علمية لم تسلم هي أيضاً من العيوب من حيث عدم فاعليتها ووجود فجوة كبيرة بين الجانب النظري والجانب التطبيقي لهذه الدراسات والأبحاث. وبالتالي فإن انخفاض مستوى وجودة البحث العلمي؛ رغم وجود عدد من الجامعات والمراكز والمؤسسات البحثية في ليبيا ناتج عن العديد من الأسباب المعقدة والمتداخلة، منها السياسية مثل عدم اهتمام الدولة بما يتم إنجازه من بحوث علمية، ومنها الاقتصادية مثل ضعف مستوى التمويل، ومنها الاجتماعية مثل انعدام ثقافة الاهتمام بالبحث العلمي، وغيرها من الأسباب.

وتكمن مشكلة الدراسة في أن واقع البحث العلمي في ليبيا يعاني من جملة من المعوقات والتحديات، رغم توفر رأس المال البشري والبنية المؤسساتية، أدى إلى تراجع واضح يمكن استخلاصه من خلال العديد من المؤشرات، ومنها مؤشر أداء طلبة الدراسات العليا في الاكاديمية الليبية فرع بنغازي أثناء كتابة البحوث ورسائل الماجستير هو أحد أهم المؤشرات التي يمكن من خلالها قياس مدى تأثير تلك المعوقات على واقع البحث العلمي وجودة مخرجاته، وسبل معالجتها مما ينعكس على واقع عملية التنمية ومعالجة مشكلات المجتمع بشكل عام في مختلف المجالات.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في ثلاث فرضيات أساسية كالتالي:

الفرضية الأولى:" توجد معوقات تواجه طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية عند إجراء بحوثهم ورسائلهم العلمية"، وينبثق عن هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الفرعية وهيك

– توجد معوقات إدارية وفنية تواجه طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية عند إجراء بحوثهم ورسائلهم العلمية.

– توجد معوقات مادية تواجه طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية عند إجراء بحوثهم ورسائلهم العلمية.

– توجد معوقات سياسية وأمنية تواجه طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية عند إجراء بحوثهم ورسائلهم العلمية.

– توجد معوقات اجتماعية وثقافية تواجه طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية عند إجراء بحوثهم ورسائلهم العلمية.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية وسبل معالجتها.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول العلاقة بين سبل المعالجة ومعوقات البحث العلمي التي تواجه الطلبة وفقاً لمتغير (النوع، العمر، التخصص، درجة التفرغ، مرحلة البحث).

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1– محاولة إبراز وتصنيف المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا والوقوف على أسباب هذه المعوقات من خلال تحليل المعطيات المتوفرة لدينا بواسطة أدوات البحث العلمي.

2- تبيان العلاقة بين معوقات البحث العلمي وسبل معالجتها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية فرع بنغازي، ومحاولة الوصول إلى استنتاجات ووضع توصيات فيما يتعلق بكيفية التغلب على تلك المعوقات.

3- إبراز دور الإنتاج العلمي للأكاديمية الليبية ومشاركتها في حل المشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في ليبيا بأسلوب علمي.

مفاهيم الدراسة:

1- البحث العلمي: أورد ابن منظور في لسان العرب في معنى "بحث" بأنه طلبك الشيء، والبحث أن تسأل عن شيء وتستخبره، تبحث عن الخبر، بحثه يبحثه بحثاً، وكذلك استبحثه وابتحثت وتبحثت عن الشيء بمعنى واحد أي فتش عنه، كما أورد في معنى العلم بأنه نقيض الجهل. **(ابن منظور، 1993، 109)** وفي تعريف العلم تعرفه ثريا عبد الفتاح بأنه: محاولة لاكتشاف المعرفة والتنقيب عنها، وتطويرها وفحصها، وتحقيقها بتقص دقيق ونقد عميق، ثم عرضها مكتملة بذكاء وإدراك، لتسير في ركب الحضارة العالمية، وتسهم فيه إسهاماً حياً شاملاً. (ملحس، 1973، 56)

ويعرفه عبد الله المجيدل بأنه هو النشاط العلمي الذي يقوم على طريقة منهجية في تقصي حقائق الظواهر بغية تفسيرها وتحديد العلاقات بينها وضبطها والتنبؤ بها، وإحداث إضافات أو تعديلات في مختلف ميادين المعرفة، مما يسهم في تطويرها وتقدمها لفائدة الإنسان وتمكينه من بناء حضارته. (المجيدل، 2010)

2- معوقات البحث العلمي: هي جميع العقبات والصعوبات المادية والمعنوية والإدارية التي تحول دون إنجاز الباحثين لأبحاثهم العلمية، وانخراطهم في مجال البحث العلمي، بسبب وجود مشاكل أو عوائق تمنع وصول الباحث للكشف عن جوانب الغموض الذي يسود بعض القضايا، وتكون هذه الصعوبات: اقتصادية، أو اجتماعية، أو أكاديمية، أو إدارية، أو سياسية. **(أحمد، 2025)**

3- طلبة الدراسات العليا: يقصد الدراسات العليا هي المرحلة التي تأتي بعد الانتهاء من المرحلة الجامعية (البكالوريوس والليسانس) والتي تتضمن تقديم بحث علمي مفيد ذي أهمية كبيرة، وتختلف هذه المرحلة باختلاف الدرجة بين الدبلوم والماجستير والدكتوراه، ويقصد بطلبة الدراسات العليا هم

الطلبة المنتظمون بالدراسة في برامج الدراسات العليا بمختلف التخصصات العلمية في الأكاديمية الليبية للدراسات العليا فرع بنغازي خلال الأعوام الدراسية 2020 – 2024.

4- الأكاديمية الليبية فرع بنغازي: هي مؤسسة ليبية تقدم برامج تعليمية عليا (ماجستير ودكتوراه)، في تخصصات علمية وإنسانية وهندسية متنوعة، وتضم عدة فروع لتعزيز التعليم والبحث، تأسست سنة 1988م تحت مسمى: (معهد الدراسات العليا للعلوم الاقتصادية)، وبدأت تمارس نشاطها في مجال الدراسات العليا في فصل الخريف من العام 1989م بثلاثة أقسام علمية فقط، هي: (المحاسبة، الإدارة والتنظيم، الاقتصاد)، وفي العام 1995م صدر القرار رقم (996) بإنشاء مُسمى (أكاديمية الدراسات العليا)، وتضمن القرار تحديد للدرجات العلمية التي تمنحها الأكاديمية لخريجيها، وهي: دبلوم الدراسات العليا، الإجازة العالية (الماجستير)، والإجازة الدقيقة (الدكتوراه)، كما نص القرار أيضاً على أن تقوم الأكاديمية بتدريس كافة التخصصات وحسب الامكانات المتوفرة، وقد توسعت الأكاديمية خلال السنوات السابقة حتى وصلت إلى (8) مدارس علمية، وبصدور قرار مجلس الوزراء رقم (167) لسنة 2012م تم تغيير مسمى (أكاديمية الدراسات العليا) إلى مسمى (الأكاديمية الليبية)، وتأكيد تبعيتها الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. **(موقع الأكاديمية)**

5- سبل معالجة المعوقات: ويقصد بها مجموعة الآليات والخطوات العملية والمنهجية التي يتم تصميمها وتنفيذها بهدف تحديد العقبات التي تعترض تحقيق هدف معين، وتحليل أسبابها الجذرية، واقتراح حلول قابلة للتطبيق، ثم متابعة تنفيذ هذه الحلول وتقييم فعاليتها في تجاوز تلك العقبات أو تقليل آثارها السلبية لضمان تحقيق النتائج المرجوة.

مناهج الدراسة ومداخلها:

1- المنهج الوصفي التحليلي: يستخدم المنهج الوصفي في تفسير الوضع القائم (أي ما هو كائن) وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات، كما يتعدى المنهج الوصفي مجرد جمع بيانات وصفية حول الظاهرة محل الدراسة ليقوم بالتحليل والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها واستخلاص النتائج منها، وكذلك دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، وأشكالها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة فيها. **(عوامله، 1997، 102-103)**

وسوف يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في وصف محددات الظاهرة محل الدراسة ومناقشتها وتحليلها، وذلك من خلال التعرض للجوانب النظرية، ومحاولة ربط الظاهرة بأسبابها وأبعادها ونتائجها من خلال المعلومات المتاحة، من أجل الوصول إلى استنتاجات مناسبة وتقديم التوصيات العملية بهذا الخصوص.

2- منهج دراسة الحالة: المقصود بمنهج دراسة الحالة هو التركيز على ظاهرة معينة عن طريق دراستها من كافة الجوانب بهدف التعمق وتحليل كل الجزئيات المرتبطة بها، ويتطلب منهج دراسة الحالة من الباحث الإلمام بكل جوانب الظاهرة محل الدراسة، كما أن الهدف من استخدام المنهج هو إما الوصول إلى تعميمات أو استخدام الخبرات الماضية كوسيلة لنقل المعرفة والمعلومات إلى الباحثين في وقت لاحق. (**خشيم، 2002، 98**)

وسوف يستخدم منهج دراسة الحالة في هذه الدراسة على اعتبار أن الدراسة ستركز على الأكاديمية الليبية فرع بنغازي كمؤسسة علمية معنية بالبحث العلمي، حيث سيكون طلب الدراسات العليا في هذه المؤسسة محط اهتمام الباحث.

3- المنهج الإحصائي: هو المنهج الذي يستخدم الطرائق الإحصائية وتحليل البيانات، وإعطاء التفسيرات المنطقية المناسبة لها، بغية الوصول إلى نتائج أكثر دقة، ويقينية، وعلمية، بخصوص الظاهرة محل الدراسة. (**كساس، 2011، 133**)

وسيكون هذا المنهج ضمن المناهج المستخدمة في هذه الدراسة من خلال تحليل البيانات والمعلومات التي سيتحصل عليها الباحث من استمارات الاستبيان، وذلك بعد تفريغ البيانات التي تحويها تلك الاستمارات وتحليل بياناتها عن طريق الوسائل الإحصائية وإعطاء تفسيرات منطقية ذات دلالات إحصائية حول الظاهرة محل الدراسة.

الدراسات السابقة:

1- دراسة أشرف إبراهيم الشرحة 2024 بعنوان: "الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إجراء البحوث النوعية ومقترحاتهم للتغلب عليها (دراسة نوعية)"، وقد هدفت الدراسة إلى التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إجراء البحوث النوعية وتقديم مقترحات للتغلب على تحديات إجراء البحوث النوعية، وخلصت الدراسة إلى أن طلبة الدراسات العليا أثناء إجرائهم البحوث النوعية

يواجهون تحديات ذاتية معرفية بطبيعة البحث النوعي وتحليل بياناته ومناقشة نتائجه، وتحديات أكاديمية تتمثل بندرة الأبحاث النوعية المنشورة، وتحديات اقتصادية تتعلق بارتفاع رسوم النشر في المجلات العربية التي تتمتع بمعامل تأثير عالي، كما أوصت الدراسة بضرورة توفير التقنيات التكنولوجية في تحليل البيانات النوعية، والاهتمام بتبادل خبرات الطلبة والتعلم بالأقران، وتطوير الخطط الدراسية لطلبة الدراسات العليا، وتطبيق المسارات التطبيقية للبحوث النوعية. (**الشرحة، 2024**)

2- دراسة ريم مفتاح ساسي 2021 بعنوان: "مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا (الماجستير) بكلية الآداب جامعة سبها"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا (الماجستير) بكلية الآداب جامعة سبها، وتحديد الفروق الدالة إحصائياً في مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة سبها تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص العلمي، وقد خلصت الدراسة إلى أن أهم مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا على الترتيب هي: الخطة البحثية، تحليل النتائج، صياغة الفروض، منهج البحث وإجراءاته الميدانية، التحليل الإحصائي، أعضاء هيئة التدريس، الطلاب، الإطار النظري والدراسات السابقة، وأخيراً مشكلة المصادر والمراجع، كما خلصت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية لمتغير التخصصات العلمية لكلاً من: اللغة العربية، والدراسات الاسلامية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، ولا توجد فروق دالة إحصائية لمتغير التخصص العلمي (الفلسفة، والتاريخ). (**ساسي، 2021**)

3- دراسة حبيب صالح 2024 بعنوان: "المشكلات التي تواجه طلبة كلية الآداب بجامعة درنة فرع القبة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الدراسية والاجتماعية والنفسية التي تواجه طلبة كلية الآداب فرع القبة – بجامعة درنة، وتراتبية هذه المشكلات وعلاقتها بعدد من المتغيرات مثل: الجنس، والعمر، التخصص العلمي، المرحلة الدراسية، وقد خلصت الدراسة إلى أن الطلبة يواجهون مشكلات عدة أثناء دراستهم في المرحلة الجامعية الأولى، وقد حلت المشكلات الاجتماعية في المرتبة الأولى، ثم تليها المشكلات الدراسية، وأخيراً المشكلات النفسية، كما تبين ان الإناث كن أكثر عرضة من الذكور لمواجهة المشكلات أثناء دراستهن الجامعية، وكذلك وجدت فروق لصالح متغير التخصص

فأكثر المشكلات كانت في قسم اللغة العربية وأقلها في قسم علم النفس، كما تبين عدم وجود فروق لصالح متغيري العمر والمرحلة الدراسية. **(صالح، 2024)**

4- دراسة مصطفى ساسي أفتوحة 2018 بعنوان: "المشاكل والصعوبات التي تواجه برنامج الدراسات العليا في مجال المحاسبة"، هدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه الدراسات العليا بأقسام المحاسبة بالجامعات الليبية بالمنطقة الغربية، وتحليل هذه الصعوبات التي لها تأثير على (الكفاءة التعليمية، الطلاب، المرافق العامة، نظام الدراسة، المكتبة، القاعات الدراسية، المناهج التعليمية) وقد خلصت الدراسة إلى نتيجة مفادها رفض فرضية الدراسة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على (توفر الإمكانيات اللازمة لإتمام برنامج الدراسات العليا في عينة البحث المختارة، وقد أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بتوفير الإمكانيات المادية والبشرية للرفع من مستوى طالب الدراسات العليا، والعمل على زيادة الاهتمام بتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس، وكذلك الاهتمام بتوفير المراجع والوسائل التعليمي. **(افتوحة، 2018)**

5- دراسة موسى محمد كريبات، 2015 بعنوان: "مشكلات بحوث التخرج لدى طلبة كلية الاقتصاد في الجامعات الليبية من وجهه نظر الخريجين (دراسة حالة في كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب)"، والتي هدفت إلى التعرف على مشكلات بحوث التخرج لدى طلبة كلية الاقتصاد والتجارة في جامعة المرقب؛ والتعرف على الفروق في مشكلات بحوث التخرج لدى طلبة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب والتي تعزى لمتغيرات (التخصص العلمي، والمعدل التراكمي)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن أهم مشكلات بحوث التخرج لدى طلبة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب والمرتبطة بمجال المشكلات الإدارية والأكاديمية هي: (مرتبة ترتيباً تنازلياً)؛ عدم توفر خدمة الأنترنت بالكلية، عدم وجود مكان مخصص لاجتماعات الطلبة مع المشرفين، نقص المراجع العلمية، عدم متابعة إدارة القسم للطالب أثناء إعداده لبحث التخرج، عدم توجيه المشرف الأكاديمي للطالب بشكل فعال، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أهم مشكلات بحوث التخرج لدى طلبة كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب؛ والمرتبطة بمجال كتابة بحث التخرج هي: (مرتبة ترتيباً تنازلياً)؛ صعوبة تشخيص مشكلة البحث، وصياغة الأسئلة البحثية، وعدم معرفة التحليل الإحصائي المناسب، عدم معرفة طرق الاقتباس وتوثيق المراجع والمصادر، ضعف معرفة قواعد اللغة العربية واستخدام

المرادفات اللغوية في البحث، ضعف القدرة على التعبير والصياغة، صعوبة صياغة الفرضيات، وصعوبة تحديد نوعية العينة الدراسة وحجمها. **(كريبات، 2015)**

6- دراسة أميرة ابلاعو 2024 بعنوان: "معوقات إعداد مشاريع التخرج وعلاقتها بمشكلات المجتمع من وجهة نظر طلاب قسم التربية الفنية (كلية التربية بنغازي أنموذجاً)"، وهدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه طلبة قسم التربية الفنية بكلية التربية بنغازي عند إعداد مشاريع التخرج العلمية، وهل ارتبطت مشاريعهم بموضوعات تعالج قضايا ومشكلات المجتمع أو لا، وذلك من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، وقد توصلت الدراسة إلى أن اتجاه عينة البحث نحو المحور الأول معوقات مشاريع التخرج (محايد بنسبة 65.6%) وأعلى نسبة كانت الفقرة (ارتفاع تكاليف الخامات المنفذة للمشروع)، أما المحور الثاني مشكلات المجتمع كان الاتجاه الكلي للعينة (موافق بنسبه مئوية 74.2%)، والنسبة الأعلى للفقرة (المجتمع على قدر غير كافي من الوعي بأهمية مشاريع التخرج)، كما أوصت الدراسة بضرورة الوقوف على مختلف المشكلات المتعلقة بالتكاليف؛ والتي تعيق إعداد المشاريع، والعمل على ربط جسور التواصل بين الجامعات ومختلف مؤسسات الدولة، والعمل على زيادة أهمية مشاريع التخرج وقدرتها على ايجاد حلول للمشكلات المجتمعية. **(ابلاعو، 2024)**

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: تعتبر هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة، وخصوصاً تلك التي اهتمت بمعوقات ومشكلات البحث العلمي في الجامعات ومراكز الأبحاث الليبية، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة (صالح 2024، وكريبات 2015) من حيث استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي، واستخدامها لعينة عشوائية بسيطة لتمثيل مجتمع الدراسة، وتختلف مع الدراسة السابقة (الشرحة 2024) من حيث استخدامها للمنهج النوعي، وكذلك استخدام عينة قصدية لتمثيل مجتمع الدراسة، فيما اختلفت مع دراسة (افتوحة 2018) من حيث استخدام المنهج الاستقرائي، فالوقت الذي استخدمت فيه نفس عينة الدراسة، كما اتفقت مع دراسات (ريم 2021، وابلاعو 2024) من حيث استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي، في ذات الوقت الذي اختلفت معها في شكل العينة (عينة قصدية)، وقد استفردت هذه الدراسة بتناول سبل معالجة معوقات البحث العلمي من وجهة نظر الطلاب في الأكاديمية الليبية للدراسات العليا؛ ولا توجد أي دراسة – حسب علم الباحث – تناولت هذا الموضوع.

حدود الدراسة:

أ- الحدود المكانية: ستقتصر هذه الدراسة على معرفة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية فرع بنغازي، حيث سيمثل مقرها الإطار المكاني للدراسة.

ب- الحدود الزمنية: تمثل المدة الزمنية الواقعة بين عامي 2020 / 2024 الإطار الزمني للدراسة، حيث ستركز الدراسة على الطلبة المقيدين في برامج الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية فرع بنغازي في كافة التخصصات خلال هذه السنوات سواء كانوا في مرحلة الدبلوم أو مرحلة كتابة الرسالة.

ج- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على معرفة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية فرع بنغازي من كلا الجنسين (ذكور / إناث)، حيث سيمثل كلا الجنسين الحدود البشرية لهذه الدراسة.

المحور الأول – الإجراءات المنهجية للدراسة

1- عينة الدراسة: سوف يتم خلال هذه الدراسة اختيار مجموعة من طلبة الأكاديمية الليبية فرع بنغازي والمقيدين في برامج الدراسات العليا لتمثيل عينة الدراسة من كلا الجنسين (الذكور والإناث) للعام الدراسي 2024/2020 ميلادي، بجميع أقسامها ومدارسها العلمية، وسوف يتم اختيار عدد من الطلبة عشوائياً لتمثيل عينة الدراسة (عينة عشوائية طبقية نسبية)، والتي تتكون من 354 طالب من أصل 4085 طالب "وفق جدول مورجان" مقيدين في برامج الدراسات العليا بالأكاديمية الليبية فرع بنغازي، وذلك بسبب كونهم يمثلون الشريحة المستهدفة بالدراسة، وذلك لقياس وجهة نظرهم تجاه معوقات البحث العلمي وسبل معالجتها.

2- أدوات جمع البيانات: سوف يقوم الباحث باستخدام الاستبانة باعتبارها الأداة المناسبة لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة، إضافة لصعوبة الحصول على البيانات والمعلومات عن طريق الأدوات الأخرى مثل (المقابلات الشخصية أو الزيارات الميدانية)، وذلك من أجل التعرف على وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية فرع بنغازي حول معوقات البحث العلمي وسبل معالجتها، حيث سيتم توزيع عدد 354 استمارة استبيان تغطي جميع جوانب الموضوع.

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في التخصص، وذلك للحكم على مظهر بنود وفقرات الأداة من حيث ارتباطه

بالموضوع المراد قياسه، ومدى مناسبتها، وصحة ترتيب بنودها وفقراتها، ومدى صلاحيتها في الحصول على الإجابات المناسبة من المبحوثين، وأجريت دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع الدراسة بلغ قوامها (30) استمارة استبيان؛ وذلك للتحقق من ثبات وصدق الأداة إحصائياً، ومدى التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبانة إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة، وتتراوح قيمة كل من الثبات والصدق بين الصفر والواحد الصحيح.

3- ثبات مقياس الدراسة: للتحقق من ثبات مقياس الدراسة طبقت معادلة (ألفا كرونباخ) لحساب مقياس الدراسة، وقد تراوحت قيم معاملات ثبات أبعاد أداة الدراسة ما بين (0.688-0.976)، وبلغت قيمة معامل الأداة ككل (0.898) هي درجات ثبات عالية، وهذا يدل على أن الاستبانة اتسمت بالثبات وبدرجة عالية من التميز، وذلك كما هو موضح بالجدول (1).

جدول (1) يبين قيم معامل الثبات والصدق لأبعاد أداة الدراسة

أبعاد أداة الدراسة	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
المعوقات الإدارية والفنية	5	0.688	0.829
المعوقات المادية	4	0.706	0.840
المعوقات السياسية والأمنية	5	0.703	0.838
المعوقات الثقافية والاجتماعية	5	0.713	0.844
تحسين مهارات البحث العلمي	5	0.976	0.987
سياسات معالجة المعوقات التي تواجه الطلبة	5	0.893	0.944
الأداة ككل	29	0.898	0.947

4- صدق أداة الدراسة: للتحقق من صدق مقاييس الدراسة قام الباحث باستخدام طريقة الصدق (Validity Statistical)، حيث تم حساب معامل الصدق الإحصائي باستخدام دالة الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وذلك كما هو موضح بالجدول (1) وتراوحت قيم معاملات الصدق لأبعاد أداة الدارسة ما بين (0.829-0.987)، أما قيمة صدق الأداة ككل فبلغت (0.947) وهذا يبرر صدق المقاييس وأن فقرات الاستبانة تعكس قدرتها على قياس ما صممت من لأجلها.

5- المعالجة الإحصائية: بعد توزيع الاستمارات وفرزها وتحديد الاستمارات الصحيحة، والتي تم الاعتماد على الإجابات الواردة فيها في عملية التحليل، تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل نتائج البحث الميداني، لتحليل البيانات التي جُمعت من عينة الدراسة حيث تم الاعتماد على نموذج لتحليل الإجابات على فقرات استمارة الاستبيان، ولتحديد مستوى

الموافقة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي باعتباره أكثر المقاييس استخداماً، حيث يُعطي لكل إجابة درجة على النحو التالي:

تدريج غير موافق تُعطى درجة (1)، محايد درجة (2)، موافق درجة (3)، ويوضح الجدول رقم (2) كيفية توزيع الوزن النسبي للحصول على تحديد معوقات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا وسبل معالجتها، كما في الجدول التالي:

جدول (2) مستويات مقياس ليكرت والوزن النسبي

مقياس ليكرت	غير موافق	محايد	موافق
درجة الموافقة	1	2	3
مدى المتوسط المرجح	1.66-1	2.33-1.67	3.00-2.34
مدى الوزن النسبي	% (55-33)	% (77-56)	% (100-78)
وصف المستوى	منخفض	متوسط	عالي

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **Package for Social Science SPSS Statistical 25**

وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

1. تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.
2. حساب المتوسط المرجح والوزن النسبي وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي علما بأن تفسير مدى الاستخدام أو مدى الموافقة على العبارة يتم كما سبق أوضحناه في النقطة الأولى.
3. تم استخدام الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس (إذا كان الانحراف المعياري واحد صحيحاً فأعلى فيعني عدم تركز الاستجابات وتشتتها).
4. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى ارتباط معوقات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا بسبل معالجتها.

5. استخدم معامل اختبار (T.test) لعينة واحدة في معرفة مدى وجود المعوقات الادارية والفنية، والمعوقات المادية، والمعوقات السياسية والأمنية، والمعوقات الاجتماعية والثقافية.

6. تم استخدام معامل اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين في معرفة دلالة الفروق في متغيري النوع الاجتماعي، والمرحلة الحالية للدراسة على سبل معالجة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا.

8. استخدم تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في متغيري (الفئة العمرية، والتخصص العلمي) على سبل معالجة المعوقات التي تواجه طلبة.

المحور الثاني – الجانب الوصفي لنتائج الدراسة الميدانية

في هذه الدراسة تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات التي تم تجميعها باستخدام الاستبانات المخصصة لعينة الدراسة، كما تم التحقق من صحة الفرضيات التي وضعت، ويتناول هذا الجانب التحليل الإحصائي لبيانات عينة الدراسة وصفياً وذلك على النحو التالي:

أ- **المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة:** لقد تم تحليل البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة وكما وردت في أداة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول (3): توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
النوع	ذكر	195	54.6
	أنثى	162	45.4
	المجموع	357	100.0
العمر	أقل من30 سنة	87	24.2
	من 30الى أقل من 35 سنة	101	28.1
	من35الى أقل من 40 سنة	86	24.0
	أكثر من 40 سنة	85	23.7
	المجموع	359	100.0
المرحلة الحالية في الدراسات العليا	مرحلة المواد	242	67.4
	مرحلة البحث	113	31.5
	المجموع	355	100.0
التخصص العلمي حسب المدرسة	مدرسة العلوم الإنسانية للغات	65	32.8
	مدرسة العلوم الإدارية والمالية	65	32.8
	مدرسة العلوم الأساسية	15	7.6
	مدرسة العلوم الهندسية	19	9.6
	مدرسة العلوم القانونية	14	7.1
	المجموع	198	100.0

يتضح من الجدول(3) والذي يتضمن تحليل البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة يتبين أن النسبة الأعلى كانت للذكور وبلغت (54.6%)، في حين بلغت نسبة الإناث (45.4%)، أما متغير العمر فكانت النسبة الأعلى للفئة العمرية (من 30 إلى أقل من 35) وبلغت (28.1%)، يليها نسبة الفئة

العمرية(أقل من 30 سنة) وبلغت (24.2%)، ثم نسبة الفئة العمرية (من 35 إلى أقل من 40) وبلغت نسبتها (24.0%)، وفي المرتبة الأخيرة كانت الفئة العمرية (أكثر من 40 سنة) وبلغت (23.7%)، وفيما يخص مرحلة الدراسات العليا يلاحظ من الجدول (3) أن النسبة الأعلى كانت (لمرحلة المواد) وبلغت (67.4%)، يليه (مرحلة البحث) بلغت نسبتها (31.5%)، وبخصوص متغير التخصص العلمي حسب المدرسة فقد كانت النسبة الأعلى للمدرسة العلمية(العلوم الإدارية والمالية) وبلغت (27.9%)، يليها المدرسة العلمية (العلوم الإنسانية اللغات) وبنسبة بلغت (20.6%)، ثم المدرسة العلمية (العلوم الأساسية) وبلغت نسبتها (18.1%)، يليها المدرسة العلمية (العلوم القانونية) وبنسبة بلغت (17.3%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المدرسة العلمية (العلوم الهندسية) وبنسبة (16.2%).

ب- تحديد طبيعة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا:

لتحديد طبيعة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية بالنسبة للفقرات وللأبعاد في هذا المحور، وذلك على النحو التالي:

1- المعوقات الإدارية والفنية: لتحديد طبيعة المعوقات الإدارية والفنية التي تواجه طلبة الدراسات العليا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي بالنسبة لفقرات هذا البعد، وذلك على النحو التالي:

جدول (4) المعوقات الإدارية والفنية من وجهة نظر عينة الدراسة

م	فقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
.1	كثرة وتعقيد اللوائح الإدارية المنظمة للدراسات العليا وعدم ثباتها تؤدي إلى عرقلة كتابة رسائل الماجستير والأبحاث العلمية.	1.31	0.61	43.6
.2	هناك ضعف في السياسات والبرامج التي وضعتها الإدارة لمساعدة الطلبة على تنمية مهاراتهم في إنجاز البحوث العلمية.	1.24	0.50	41.3
.3	غياب الاستراتيجيات الإدارية التي تربط البحوث العلمية للطلبة باحتياجات سوق العمل.	1.21	0.46	40.3
.4	عدم توفر ورش العمل والندوات العلمية التي تساعد الطلبة على إنجاز البحوث العلمية.	1.20	0.49	40.0
.5	عدم توفر التسهيلات اللازمة لإنجاز البحوث العلمية من مكتبات ومختبرات ومعامل إنترنت.	1.15	0.45	38.3
	المعوقات الإدارية والفنية	1.22	0.30	40.6

يتضح من خلال الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المعوقات الإدارية والمالية تراوحت بين (1.15–1.31) وانحرافات معيارية (0.45–0.61)، فقد كانت "كثرة وتعقيد اللوائح الإدارية المنظمة للدراسات العليا وعدم ثباتها تؤدي إلى عرقلة كتابة رسائل الماجستير والأبحاث العلمية" المعوق الأكبر بالنسبة للمعوقات الإدارية والفنية حيث بلغ متوسطه الحسابي (1.31) وانحراف معياري (0.61) ووزنه النسبي بلغ (43.6%)، أما المعوق الأقل بالنسبة للمعوقات الإدارية والفنية فقد تمثل في "عدم توفر التسهيلات اللازمة لإنجاز البحوث العلمية من مكتبات ومختبرات ومعامل إنترنت" وبلغ متوسطه الحسابي (1.15) وانحراف معياري (0.45)، وبلغ وزنه النسبي (38.3%). وبوجه عام فإن متوسط فقرات المعوقات الإدارية والفنية قد بلغ (1.22) وانحراف معياري (0.30) ووزنه النسبي (40.6%)، وهو منخفض مقارنة بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (2)، ما يعنى أن مستوى المعوقات الإدارية والفنية كان منخفضاً من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

2- المعوقات المادية: لتحديد طبيعة المعوقات المادية التي تواجه طلبة الدراسات العليا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي بالنسبة لفقرات هذا البعد، وذلك على النحو التالي: **جدول (5) المعوقات المادية من وجهة نظر عينة الدراسة**

م	فقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
.1	نقص الموارد والإمكانيات المادية تعوق الطلبة عن إنجاز البحوث العلمية.	1.22	0.49	40.6
.2	عدم وجود حوافز مالية مثل المكافآت والجوائز مقابل إنجاز البحوث العلمية.	1.30	0.61	43.3
.3	الظروف المعيشية والاقتصادية الصعبة تؤثر على قدرة الطلبة في إنجاز البحوث العلمية.	1.25	0.52	41.6
.4	ضعف التمويل والإنفاق على البحث العلمي من قبل الدولة يؤدى إلى تناقص الإنتاج العلمي لدى الطلبة.	1.16	0.42	38.6
المعوقات المادية		1.23	0.36	41.0

يتضح من خلال الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المعوقات المادية تراوحت بين (1.16–1.30) وانحرافات معيارية (0.42–0.61)، فقد كانت "عدم وجود حوافز مالية مثل المكافآت والجوائز مقابل إنجاز البحوث العلمية" المعوق الأكبر بالنسبة للمعوقات المادية حيث بلغ متوسطه الحسابي (1.30) وانحراف معياري (0.61) ووزنه النسبي بلغ (43.3%)، أما المعوق الأقل بالنسبة للمعوقات المادية فقد تمثل في "ضعف التمويل والإنفاق على البحث العلمي من قبل

الدولة يؤدى إلى تناقص الإنتاج العلمي لدى الطلبة" وبلغ متوسطه الحسابي (1.16) وانحراف معياري (0.42)، وبلغ وزنه النسبي (38.6%). وبوجه عام فإن متوسط فقرات المعوقات المادية قد بلغ (1.23) وانحراف معياري (0.36) ووزنه النسبي (41.0%)، وهو منخفض مقارنة بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (2)، ما يعنى أن مستوى المعوقات المادية كان منخفضاً من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

3- المعوقات السياسية والأمنية: لتحديد طبيعة المعوقات السياسية والأمنية التي تواجه طلبة الدراسات العليا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي بالنسبة لفقرات هذا البعد، وذلك على النحو التالي:

جدول (6) المعوقات السياسية والأمنية من وجهة نظر عينة الدراسة

م	فقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
.1	الظروف السياسية غير المستقرة في الدولة تعيق الطلبة في إنجاز البحوث العلمية بالسرعة المطلوبة.	1.35	0.64	45.0
.2	الظروف الأمنية تؤثر على مواصلة الطلبة لدراسة الماجستير.	1.56	0.71	52.0
.3	عدم اهتمام صناع القرار بنشر واستخدام نتائج البحوث العلمية الخاصة بالطلبة.	1.35	0.59	45.0
.4	ابتعاد الطلبة عن التجاذبات السياسية دفعهم لاختيار مواضيع بحثية لا تخدم المجتمع بشكل مباشر.	1.61	0.73	53.6
.5	ضعف اهتمام صناع القرار بأهمية البحث العلمي وقدرته على حل مشاكل المجتمع.	1.22	0.50	40.6
	المعوقات السياسية والأمنية	1.36	0.43	45.3

يتضح من خلال الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المعوقات السياسية والأمنية تراوحت بين (1.22-1.61) وانحرافات معيارية (0.50-0.73)، فقد كانت "ابتعاد الطلبة عن التجاذبات السياسية دفعهم لاختيار مواضيع بحثية لا تخدم المجتمع بشكل مباشر" المعوق الأكبر بالنسبة للمعوقات السياسية والأمنية حيث بلغ متوسطه الحسابي (1.61) وانحراف معياري (0.73) ووزنه النسبي بلغ (53.6%)، أما المعوق الأقل بالنسبة للمعوقات السياسية والأمنية فقد تمثل في "ضعف اهتمام صناع القرار بأهمية البحث العلمي وقدرته على حل مشاكل المجتمع" وبلغ متوسطه الحسابي (1.22) وانحراف معياري (0.50)، وبلغ وزنه النسبي (40.6%). وبوجه عام فإن متوسط

فقرات المعوقات السياسية والأمنية قد بلغ (1.36) وانحراف معياري (0.43) ووزنه النسبي (45.3%)، وهو منخفض مقارنة بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (2)، ما يعنى أن مستوى المعوقات السياسية والأمنية كان منخفضاً من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

3- المعوقات الاجتماعية والثقافية: لتحديد طبيعة المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تواجه طلبة الدراسات العليا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي بالنسبة لفقرات هذا البعد، وذلك على النحو التالي:

جدول (7) المعوقات الاجتماعية والثقافية من وجهة نظر عينة الدراسة

م	فقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
.1	الظروف والارتباطات الاجتماعية سبب رئيسي في عرقلة الطلبة أثناء إنجاز البحوث العلمية.	1.55	0.78	51.6
.2	ضعف التحفيز والتشجيع المجتمعي على مواصلة دراسة الماجستير والانخراط في عملية البحث العلمي.	1.52	0.75	50.6
.3	عدم اهتمام المجتمع بمخرجات الدراسات العليا والبحث العلمي.	1.32	0.62	44.0
.4	ضعف مستوى الوعي لدى المجتمع الليبي بأهمية البحث العلمي ودوره في معالجة المشكلات.	1.23	0.52	41.0
.5	غياب البرامج الثقافية التي تساعد في ربط البحث العلمي بمشاكل المجتمع الليبي.	1.19	0.45	39.6
	المعوقات الاجتماعية والثقافية	1.36	0.43	45.3

يتضح من خلال الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المعوقات الاجتماعية والثقافية تراوحت بين (1.19-1.55) وانحرافات معيارية (0.45-0.78)، فقد كانت "الظروف والارتباطات الاجتماعية سبب رئيسي في عرقلة الطلبة أثناء إنجاز البحوث العلمية" المعوق الأكبر بالنسبة للمعوقات الاجتماعية والثقافية حيث بلغ متوسطه الحسابي (1.55) وانحراف معياري (0.78) ووزنه النسبي بلغ (51.6%)، أما المعوق الأقل بالنسبة للمعوقات الاجتماعية والثقافية فقد تمثل في "غياب البرامج الثقافية التي تساعد في ربط البحث العلمي بمشاكل المجتمع الليبي" وبلغ متوسطه الحسابي (1.19) وانحراف معياري (0.45)، وبلغ وزنه النسبي (39.9%). وبوجه عام فإن متوسط فقرات المعوقات الإدارية والفنية قد بلغ (1.36) وانحراف معياري (0.43) ووزنه النسبي (45.3%)، وهو منخفض مقارنة بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (2)، ما يعنى أن مستوى المعوقات الإدارية والفنية كان منخفضاً من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

ج- تحديد طبيعة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا: لتحديد طبيعة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية بالنسبة لأبعاد هذا المحور، وذلك على النحو التالي:

جدول (8) طبيعة المعوقات من وجهة نظر عينة الدراسة

م	فقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
.1	معوقات إدارية وفنية	1.22	0.30	40.6
.2	معوقات مادية	1.23	0.36	41.0
.3	معوقات سياسية وأمنية	1.36	0.43	45.3
.4	معوقات اجتماعية وثقافية	1.36	0.43	45.3
طبيعة المعوقات		1.29	0.30	43.0

يتضح من خلال الجدول (8) أن كلاً من المعوقات السياسية والأمنية والمعوقات الاجتماعية والثقافية كانت أكثر المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا وجاءت متساوية بمتوسط حسابي بلغ (1.36) وانحراف معياري (0.43)، ووزن نسبي بلغ (45.3%)، يليها المعوقات المادية وبلغ متوسطها الحسابي (1.23) بانحراف معياري قدره (0.36) ووزن نسبي (41.0%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المعوقات الإدارية والفنية وبلغ متوسطها الحسابي (1.22) وانحراف معياري (0.30)، وبلغ وزنه النسبي (40.6%). وبوجه عام فإن متوسط طبيعة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا قد بلغ (1.29) وانحراف معياري (0.30) ووزنه النسبي (43.0%)، وهو منخفض مقارنة بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (2)، ما يعنى أن مستوى طبيعة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا كان منخفضاً من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

د. تحديد سبل معالجة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا:

لتحديد سبل معالجة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي بالنسبة للفقرات وللأبعاد في هذا المحور، وذلك على النحو التالي:

1- تحسين مهارات البحث لدى الطلبة: لتحديد تحسين مهارات البحث لدى طلبة الدراسات العليا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي بالنسبة لفقرات هذا البعد، وذلك على النحو التالي:

جدول (9) تحسين مهارات البحث العلمي من وجهة نظر عينة الدراسة

م	فقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
.1	الحصول على الإمكانيات اللازمة لإنجاز البحوث العلمية من مكتبات ومختبرات ومعامل إنترنت.	1.13	0.44	37.6
.2	تطوير أساليب ومهارات البحث العلمي وتقوية المنهجية لدى الطلبة من خلال ورش العمل والندوات العلمية.	1.12	0.42	37.3
.3	توفير التسهيلات والإمكانيات المادية اللازمة للطلبة لدعمهم في إنجاز البحوث العلمية.	1.16	0.48	38.6
.4	توفير البيانات والمعلومات اللازمة التي تساعد الطلبة على إنجاز بحوثهم.	1.13	0.43	37.6
.5	حصول الطلبة على دورات تدريبية في المنهجية وطرق البحث العلمي لمساعدتهم في كتابة البحوث والرسائل العلمية.	1.13	0.41	37.6
	تحسين مهارات البحث العلمي لدى الطلبة	1.13	0.36	37.6

يتضح من خلال الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات تحسين مهارات البحث العلمي لدى الطلبة تراوحت بين (1.12–1.16) وانحرافات معيارية (0.41–0.48)، فقد كانت "توفير التسهيلات والإمكانيات المادية اللازمة للطلبة لدعمهم في إنجاز البحوث العلمية" أفضل سبل تحسين مهارات البحث العلمي لدى الطلبة حيث بلغ متوسطه الحسابي (1.16) وانحراف معياري (0.48) ووزنه النسبي بلغ (38.6%)، أما أقل سبل تحسين مهارات البحث العلمي لدى الطلبة فقد تمثل في "تطوير أساليب ومهارات البحث العلمي وتقوية المنهجية لدى الطلبة من خلال ورش العمل والندوات العلمية" وبلغ متوسطه الحسابي (1.12) وانحراف معياري (0.42)، وبلغ وزنه النسبي (37.3%)، وبوجه عام فإن متوسط فقرات تحسين مهارات البحث العلمي لدى الطلبة قد بلغ (1.13) وانحراف معياري (0.36) ووزنه النسبي (56.5%)، وهو منخفض مقارنة بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (2)، ما يعنى أن مستوى تحسين مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا كان منخفضاً من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

2- **سياسات معالجة المعوقات التي تواجه الطلبة:** لتحديد سياسات معالجة المعوقات التي تواجه الطلبة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي بالنسبة لفقرات هذا البعد، وذلك على النحو التالي:

جدول (10) سياسات معالجة المعوقات التي تواجه الطلبة من وجهة نظر عينة الدراسة

م	فقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
.1	اهتمام الجهات ذات الاختصاص بتحفيز الطلبة وتشجيعهم على البحث العلمي عن طريق المنح والهدايا والجوائز.	1.23	0.50	41.0
.2	توفير الإمكانيات اللازمة للطلبة لإنجاز البحوث العلمية مثل تطوير المكتبات وتوفير المراجع ومعامل الأنترنت.	1.12	0.42	37.3
.3	نشر ثقافة الاهتمام بالبحث العلمي لدى المجتمع الليبي وإظهار دوره في حل مشكلات المجتمع.	1.13	0.42	37.6
.4	اهتمام الدولة بالبحث العلمي من خلال تمويله وزيادة الإنفاق عليه.	1.19	0.71	39.6
.5	الاهتمام بمخرجات الدراسات العليا والبحث العلمي والتأكيد على دورها في خدمة المجتمع.	1.13	0.43	37.6
	سياسات معالجة المعوقات التي تواجه الطلبة	1.15	0.39	38.3

يتضح من خلال الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات سياسات معالجة المعوقات التي تواجه الطلبة تراوحت بين (1.12–1.23) وانحرافات معيارية (0.42–0.71)، فقد كانت سياسة "اهتمام الجهات ذات الاختصاص بتحفيز الطلبة وتشجيعهم على البحث العلمي عن طريق المنح والهدايا والجوائز" أفضل سياسات معالجة المعوقات التي تواجه الطلبة حيث بلغ متوسطه الحسابي (1.16) وانحراف معياري (0.48) ووزنه النسبي بلغ (38.6%)، أما أقل سياسات معالجة المعوقات التي تواجه الطلبة فقد تمثل في "توفير الإمكانيات اللازمة للطلبة لإنجاز البحوث العلمية مثل تطوير المكتبات وتوفير المراجع ومعامل الأنترنت" وبلغ متوسطه الحسابي (1.12) وانحراف معياري (0.42)، وبلغ وزنه النسبي (37.3%). وبوجه عام فإن متوسط فقرات سياسات معالجة المعوقات التي تواجه الطلبة قد بلغ (1.15) وانحراف معياري (0.39) ووزنه النسبي (38.3%)، وهو منخفض مقارنة بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (2)، ما يعنى أن مستوى سياسات معالجة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا كان منخفضاً من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

هـ- تحديد سبل معالجة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا: لتحديد سبل معالجة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية بالنسبة لأبعاد هذا المحور، وذلك على النحو التالي:

جدول (11) سبل معالجة المعوقات من وجهة نظر عينة الدراسة

م	فقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
.1	تحسين مهارات البحث العلمي لدى طلبة البحث العلمي.	1.13	0.36	37.6
.2	سياسات معالجة المعوقات التي تواجه الطلبة.	1.15	0.39	38.3
	سبل معالجة المعوقات	1.14	0.35	38.0

يتضح من خلال الجدول (11) أن سياسات معالجة المعوقات التي تواجه الطلبة كانت أكثر سبل معالجة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا وبلغ متوسطها الحسابي (1.15) وانحراف معياري (0.39)، ووزن نسبي بلغ (38.3%)، أما تحسين مهارات البحث العلمي فقد كانت أقل سبل معالجة معوقات البحث العلمي وبلغ متوسطها الحسابي (1.13) وانحراف معياري (0.36)، وبلغ وزنه النسبي (37.6%). وبوجه عام فإن متوسط سبل معالجة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا قد بلغ (1.14) وانحراف معياري (0.35) ووزنه النسبي (38.0%)، وهو منخفض مقارنة بمستوى الوزن النسبي الموضح في الجدول (2)، ما يعنى أن مستوى سبل معالجة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا كان منخفضاً من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

ثالثاً – الجانب الاستدلالي لنتائج الدراسة الميدانية

ويتضمن هذا الجانب التحقق من صحة فرضيات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية الأولي: والتي تنص على أنه: "توجد معوقات تواجه طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية عند إجراء بحوثهم ورسائلهم العلمية".

ويتفرع عن هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الأتية:

الفرضية الفرعية الأولى: وتنص على أنه "توجد معوقات إدارية وفنية تواجه طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية عند إجراء بحوثهم ورسائلهم العلمية". للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل اختبار (T-test) لعينة واحدة للتعرف على المعوقات الإدارية والفنية التي تواجه طلبة الدراسات العليا، وذلك على النحو التالي:

جدول (12) نتائج تحليل (t) لتحديد وجود المعوقات الإدارية والفنية التي تواجه طلبة الدراسات العليا

البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
المعوقات الإدارية والفنية	359	1.22	0.30	358	-48.756	**0.000

(**) قيمة دالة عند مستوى دلالة α=0.01

يتضح من الجدول (12) أن متوسط إجابات عينة الدراسة عن وجود معوقات إدارية والفنية تواجه طلبة الدراسات العليا يساوي (1.22) بانحراف معياري قدره (0.30)، ومن الملاحظ أن متوسط اجابات أفراد العينة أقل من المتوسط العام (2)، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (-48.756)، وأما

قيمة الدلالة فقد بلغت (0.000)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=0.01)، وعليه يمكن القول إنه توجد معوقات إدارية وفنية كبيرة تواجه طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر عينة الدراسة.

- **الفرضية الفرعية الثانية:** وتنص على أنه "توجد معوقات مادية تواجه طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية عند إجراء بحوثهم ورسائلهم العلمية". للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل اختبار (T-test) لعينة واحدة للتعرف على المعوقات المادية التي تواجه طلبة الدراسات العليا، وذلك على النحو التالي:

جدول (13) نتائج تحليل (t) لتحديد وجود معوقات مادية تواجه طلبة الدراسات العليا

البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
المعوقات المادية	359	1.23	0.36	358	-40.190	**0.000

(**) قيمة دالة عند مستوى دلالة α=0.01

يتضح من الجدول (13) أن متوسط إجابات عينة الدراسة عن وجود معوقات مادية تواجه طلبة الدراسات العليا يساوي (1.23) بانحراف معياري قدره (0.36)، ومن الملاحظ أن متوسط اجابات أفراد العينة أقل من المتوسط العام (2)، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (-40.190)، وأما قيمة الدلالة فقد بلغت (0.000)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.01)، وعليه يمكن القول إنه توجد معوقات مادية كبيرة تواجه طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر عينة الدراسة.

- **الفرضية الفرعية الثالثة:** وتنص على أنه "توجد معوقات سياسية وأمنية تواجه طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية عند إجراء بحوثهم ورسائلهم العلمية".

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل اختبار (T-test) لعينة واحدة للتعرف على المعوقات السياسية والأمنية التي تواجه طلبة الدراسات العليا، وذلك على النحو التالي:

جدول (14) نتائج تحليل (t) لتحديد مدى وجود معوقات سياسية وأمنية تواجه طلبة الدراسات العليا

البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
المعوقات السياسية والأمنية	359	1.41	0.42	358	-25.776	**0.000

(**) قيمة دالة عند مستوى دلالة α=0.01

يتضح من الجدول (14) أن متوسط إجابات عينة الدراسة عن وجود معوقات سياسية وأمنية تواجه طلبة الدراسات العليا يساوي (1.41) بانحراف معياري قدره (0.42)، ومن الملاحظ أن متوسط اجابات أفراد العينة أقل من المتوسط العام (2)، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (-25.776)، وأما قيمة الدلالة فقد بلغت (0.000)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.01)، وعليه يمكن القول إنه توجد معوقات سياسية وأمنية كبيرة تواجه طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر عينة الدراسة.

- **الفرضية الفرعية الرابعة:** وتنص على أنه "توجد معوقات اجتماعية وثقافية تواجه طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية عند إجراء بحوثهم ورسائلهم العلمية".

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل اختبار (T-test) لعينة واحدة للتعرف على المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تواجه طلبة الدراسات العليا، وذلك على النحو التالي:

جدول (15) نتائج تحليل (t) لتحديد مدى وجود معوقات مادية تواجه طلبة الدراسات العليا

البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
المعوقات الاجتماعية والثقافية	359	1.36	0.43	358	-28.023	**0.000

(**) قيمة دالة عند مستوى دلالة α=0.01

يتضح من الجدول (15) أن متوسط إجابات عينة الدراسة عن وجود معوقات اجتماعية وثقافية تواجه طلبة الدراسات العليا يساوي (1.36) بانحراف معياري قدره (0.43)، ومن الملاحظ أن متوسط اجابات أفراد العينة أقل من المتوسط العام (2)، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (28.123)، وأما قيمة الدلالة فقد بلغت (0.000)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=0.01)، وعليه يمكن القول إنه توجد معوقات اجتماعية وثقافية كبيرة تواجه طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر عينة الدراسة.

الفرضية الرئيسية الثانية: والتي تنص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية وسبل معالجتها".

للتحقق من ارتباط المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية بسبل معالجتها تم حساب معامل ارتباط بيرسون، وذلك على النحو التالي:

جدول (16) العلاقة بين المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بسبل معالجتها

سبل المعالجة	المعوقات	المعوقات الإدارية والفنية	المعوقات المادية	المعوقات السياسية والأمنية	المعوقات الاجتماعية والثقافية
تحسين مهارات البحث العلمي	العدد	359	359	359	359
	معامل الارتباط	**0.283	**0.251	**0.147	**0.302
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000	0.000
سياسات معالجة المعوقات	العدد	359	359	359	359
	معامل الارتباط	**0.339	0.215	**0.149	**0.259
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000	0.000

(**) قيمة دالة عند مستوى دلالة α=0.01

يتضح من الجدول (16) أن معاملات الارتباط للعلاقة بين معوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا وسبل معالجتها نلاحظ أن قيم معامل ارتباط بيرسون بين المعوقات (الإدارية والفنية، والمادية، والسياسية والأمنية، والاجتماعية) وتحسين مهارات البحث العلمي قد تراوحت ما بين (0.147-0.302)، وقيم الدلالة الإحصائية جميعها تساوي(0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (α=0.01) وهذا يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا وتحسين مهارات البحث العلمي، مما يعني أن تحسين مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بأكاديمية الدراسات العليا ترتبط بدرجة موجبة مع المعوقات (الإدارية والفنية، والمادية، والسياسية والأمنية، والاجتماعية) من وجهة نظرهم. كما نلاحظ من الجدول (16) أن قيم معامل ارتباط بيرسون بين المعوقات (الإدارية والفنية، والمادية، والسياسية والأمنية، والاجتماعية) وتحسين مهارات البحث العلمي قد تراوحت ما بين (0.149-0.339)، وقيم الدلالة الإحصائية جميعها تساوي(0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (α=0.01) وهذا يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا سياسات مواجهة المعوقات، مما يعني أن سياسات مواجهة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بأكاديمية الدراسات العليا يرتبط بدرجة موجبة مع المعوقات (الإدارية والفنية، والمادية، والسياسية والأمنية، والاجتماعية) من وجهة نظرهم.

الفرضية الثالثة: والتي تنص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول سبل معالجة معوقات البحث العلمي التي تواجه الطلبة وفقاً لمتغير (النوع الاجتماعي، العمر، مرحلة الدراسة، التخصص العلمي)".

وينبثق عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- **الفرضية الفرعية الأولى: وتنص على أنه:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول سبل معالجة معوقات البحث العلمي التي تواجه الطلبة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي"، للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في سبل معالجة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا والتي يمكن أن تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وذلك على النحو التالي:

جدول (17) نتائج تحليل (t) لتحديد دلالة الفروق في سبل معالجة المعوقات التي تعزى لمتغير النوع

البيان	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
تحسين مهارات البحث العلمي	ذكر	195	1.13	0.34	356	0.260	610.0
	أنثى	162	1.13	0.38			
سياسات معالجة المعوقات	ذكر	195	1.13	0.33	356	3.148	0.077
	أنثى	162	1.18	0.45			

يتضح من الجدول (17) أن متوسط إجابات عينة الدراسة عن تحسين مهارات البحث العلمي للذكور والإناث كانت متساوية، وتساوي (1.13) بانحرافات معيارية (0.34) و(0.38) على التوالي، ومن الملاحظ أن متوسط اجابات أفراد العينة أقل من المتوسط العام(2)، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (0.260)، وأما قيمة الدلالة فقد بلغت (0.610)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، وعليه يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحسين مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بأكاديمية الدراسات العليا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

كما يتضح من الجدول (17) أن متوسط إجابات عينة الدراسة عن سياسات معالجة المعوقات للذكور تساوي (1.13) بانحراف معياري (0.33)، أما متوسط إجابات عينة الدراسة من الإناث يساوي (1.18) بانحراف معياري قدره (0.45)، ومن الملاحظ أن متوسط اجابات أفراد العينة أقل من المتوسط العام(2)، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (3.148)، وأما قيمة الدلالة فقد بلغت (0.077)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، وعليه يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سياسات معالجة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بأكاديمية الدراسات العليا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

- **الفرضية الفرعية الثانية: وتنص على:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول سبل معالجة معوقات البحث العلمي التي تواجه الطلبة وفقاً لمتغير العمر".

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل اختبار (One Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في سبل معالجة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا والتي يمكن أن تعزى لمتغير العمر، وذلك على النحو التالي:

جدول (18) نتائج تحليل (f) لتحديد دلالة الفروق في سبل معالجة المعوقات التي تعزى لمتغير العمر

البيان	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (f)	الدلالة الإحصائية
تحسين مهارات البحث العلمي	أقل من 30سنة	87	1.13	0.37	358	0.031	0.993
	30 أقل من 35	101	1.13	0.30			
	35أقل من 40	86	1.12	0.37			
	أكثر من 40	85	1.14	0.40			
سياسات معالجة المعوقات	أقل من 30سنة	87	1.13	0.35	358	1.026	0.381
	30 أقل من 35	101	1.19	0.43			
	35أقل من 40	86	1.19	0.44			
	أكثر من 40	85	1.10	.035			

يتضح من الجدول (18) أن متوسط إجابات عينة الدراسة عن تحسين مهارات البحث العلمي للفئتين العمرية (أقل من 30 سنة) و(30إلى أقل من 35) كانت متساوية، وتساوي (1.13) بانحرافات معيارية (0.37) و(0.30) على التوالي، أما متوسط إجابات عينة الدراسة للفئة العمرية يساوي (1.12) بانحراف معياري قدره (0.37)، ومتوسط إجابات عينة الدراسة من الفئة العمرية (أكثر من 40 سنة) يساوي (1.14) بانحراف معياري قدره (0.40)، ومن الملاحظ أن متوسط إجابات أفراد العينة أقل من المتوسط العام(2)، حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (0.031)، وأما قيمة الدلالة فقد بلغت (0.993)، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، وعليه يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحسين مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بأكاديمية الدراسات العليا تعزى لمتغير العمر، كما يتضح من الجدول (18) أن متوسط إجابات عينة الدراسة عن سياسات معالجة المعوقات للفئة العمرية (أقل من 30 سنة) تساوي (1.13) بانحراف معياري قدره (0.35)، أما متوسط إجابات عينة الدراسة للفئتين العمرية (30إلى أقل من 35) و(30 اقل من 40) كانت متساوية، ويساوي (1.19) بانحرافات معيارية (0.43) و(0.44) على التوالي، ومتوسط إجابات عينة الدراسة من الفئة العمرية (أكثر من 40 سنة) يساوي (1.10)

بانحراف معياري قدره (0.35)، ومن الملاحظ أن متوسط إجابات أفراد العينة أقل من المتوسط العام(2)، حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (1.026)، وأما قيمة الدلالة فقد بلغت (0.381)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، وعليه يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سياسات معالجة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بأكاديمية الدراسات العليا تعزى لمتغير العمر.

- **الفرضية الفرعية الثالثة: وتنص على أنه:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول سبل معالجة معوقات البحث العلمي التي تواجه الطلبة وفقاً لمتغير مرحلة الدراسة".

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في سبل معالجة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا والتي يمكن ان تعزى لمتغير مرحلة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول (19) نتائج تحليل (t) لتحديد دلالة الفروق في سبل معالجة المعوقات التي تعزى لمتغير مرحلة الدراسة

البيان	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
تحسين مهارات البحث العلمي	مرحلة المواد	242	1.15	0.39	358	2.087	038.0
	مرحلة البحث	113	1.08	0.28			
سياسات معالجة المعوقات	مرحلة المواد	242	1.16	0.42	358	0.881	0.348
	مرحلة البحث	113	1.14	0.34			

من الجدول (19) يتضح أن متوسط إجابات عينة الدراسة عن تحسين مهارات البحث العلمي لمرحلة المواد يساوي (1.15) بانحراف معياري (0.39)، أما متوسط إجابات عينة الدراسة لمرحلة البحث يساوي (1.08) بانحراف معياري قدره(0.28)، ومن الملاحظ أن متوسط اجابات أفراد العينة أقل من المتوسط العام(2)، حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (2.087)، وأما قيمة الدلالة فقد بلغت (0.038)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، وعليه يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحسين مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بأكاديمية الدراسات العليا تعزى لمتغير مرحلة الدراسة ولصالح مرحلة المواد. كما يتضح من الجدول (19) أن متوسط إجابات عينة الدراسة عن سياسات معالجة المعوقات لمرحلة المواد يساوي (1.16) بانحراف معياري (0.42)، أما متوسط إجابات عينة الدراسة من لمرحلة البحث يساوي (1.14) بانحراف معياري قدره (0.34)، ومن الملاحظ أن متوسط اجابات أفراد العينة أقل من المتوسط العام(2)،

حيث بلغت قيمة (t) المحسوبة (0.881)، وأما قيمة الدلالة فقد بلغت (0.348)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، وعليه يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سياسات معالجة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بأكاديمية الدراسات العليا تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.

- **الفرضية الفرعية الرابعة: وتنص على أنه:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول سبل معالجة معوقات البحث العلمي التي تواجه الطلبة وفقاً لمتغير التخصص العلمي".

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل اختبار (One Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في سبل معالجة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا والتي يمكن أن تعزى لمتغير التخصص، وذلك على النحو التالي:

جدول (20) نتائج تحليل (f) لتحديد دلالة الفروق في سبل معالجة المعوقات التي تعزى لمتغير العمر

البيان	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (f)	الدلالة الإحصائية
تحسين مهارات البحث العلمي	اللغات	74	1.08	0.26	358	1.413	0.229
	العلوم الإدارية والمالية	100	1.20	0.44			
	العلوم الأساسية	65	1.11	0.29			
	العلوم الهندسية	85	1.10	0.35			
	العلوم القانونية	62	1.13	0.38			
سياسات معالجة المعوقات	اللغات	74	1.11	0.34	358	1.351	0.251
	العلوم الإدارية والمالية	100	1.23	0.49			
	العلوم الأساسية	65	1.12	0.27			
	العلوم الهندسية	85	1.14	0.38			
	العلوم القانونية	62	1.12	.040			

يتضح من الجدول (20) أن متوسط إجابات عينة الدراسة عن تحسين مهارات البحث العلمي للغات تساوي (1.08) بانحراف معياري (0.26)، ومتوسط إجابات عينة الدراسة للعلوم الإدارية والمالية تساوي (1.20) بانحراف معياري قدره (0.44)، أما متوسط إجابات عينة الدراسة للعلوم الأساسية يساوي (1.11) بانحراف معياري قدره (0.29)، ومتوسط إجابات عينة الدراسة من العلوم الهندسية ويساوي (1.10) بانحراف معياري قدره (0.35)، ومتوسط إجابات عينة الدراسة للعلوم القانونية يساوي (1.13) بانحراف معياري قدره (0.38)، ومن الملاحظ أن متوسط إجابات أفراد العينة أقل

من المتوسط العام(2)، حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (1.413)، وأما قيمة الدلالة فقد بلغت (0.229)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، وعليه يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحسين مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بأكاديمية الدراسات العليا تعزى لمتغير التخصص العلمي. كما يتضح من الجدول (18) أن متوسط إجابات عينة الدراسة عن سياسات معالجة المعوقات للغات تساوي (1.11) بانحراف معياري (0.34)، ومتوسط إجابات عينة الدراسة للعلوم الإدارية والمالية تساوي (1.23) بانحراف معياري قدره (0.49)، أما متوسط إجابات عينة الدراسة للعلوم الأساسية يساوي (1.12) بانحراف معياري قدره (0.27)، ومتوسط إجابات عينة الدراسة من العلوم الهندسية ويساوي (1.14) بانحراف معياري قدره (0.38)، ومتوسط إجابات عينة الدراسة للعلوم القانونية يساوي (1.12) بانحراف معياري قدره (0.40)، ومن الملاحظ أن متوسط إجابات أفراد العينة أقل من المتوسط العام(2)، حيث بلغت قيمة (f) المحسوبة (1.351)، وأما قيمة الدلالة فقد بلغت (0.251)، وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، وعليه يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سياسات معالجة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بأكاديمية الدراسات العليا تعزى لمتغير التخصص العلمي.

الخاتمة:

تناولت الدراسة معوقات البحث العلمي في ليبيا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وسبل معالجتها (2020–2024) دراسة ميدانية على طلبة الأكاديمية الليبية للدراسات العليا – فرع بنغازي، وذلك من خلال عينة عشوائية طبقية نسبية مكونة من 354 طالب من كلا الجنسين من أصل 4085 طالب، واعتمدت الدراسة من أجل تحقيق أهدافها والتأكد من فرضياتها على مناهج علمية منها المنهج الوصفي التحليلي، ومنهج دراسة الحالة، والمنهج الإحصائي، وتم خلال هذه الدراسة استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد هدفت الدراسة إلى تشخيص المشكلات التي تواجه البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية، وتصنيف المعوقات التي تواجه البحث العلمي، وكذلك دور الأكاديمية الليبية في المشاركة في حل مشكلات المجتمع.

وقد صممت استمارة الاستبيان بحيث تغطي جوانب الدراسة الميدانية وهي أربع جوانب من المعوقات تمثلت في المعوقات الإدارية والفنية، والمعوقات المادية، والمعوقات السياسية والأمنية، والمعوقات الاجتماعية والثقافية، وذلك لمعرفة وجهة نظر طلبة الدراسات العليا حول طبيعة معوقات البحث العلمي وأكثرها تأثير وسبل معالجتها؛ وفقاً لمتغيرات (النوع، العمر، المرحلة الحالية في الدراسات العليا، التخصص العلمي حسب المدرسة).

وأخير فإن الفصل الثالث ناقش المعوقات التي تواجه البحث العلمي في ليبيا من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في الأكاديمية الليبية للدراسات العليا بنغازي؛ في ثلاث مباحث حيث ناقش المبحث الأول منها الإجراءات المنهجية للدراسة من حيث نوع العينة، وطريقة اختيارها، وأدوات جمع البيانات، ومقاييس الثبات والصدق، كما ناقش المبحث الثاني الجانب الوصفي لنتائج الدراسة، فيما ناقش المبحث الثالث الجانب الاستدلالي لنتائج الدراسة.

نتائج الدراسة:

من خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- أظهرت النتائج أن مستوى المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بأبعادها (الإدارية والفنية، والمادية، والسياسية والأمنية، والاجتماعية والثقافية) التي تواجه طلبة الدراسات العليا جميعها كانت منخفضة، أي أن هناك معوقات إدارية وفنية، ومادية، وسياسية وأمنية، واجتماعية وثقافية كبيرة جداً.

2- أوضحت النتائج أن مستويات سبل معالجة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا ببعديها (تحسين مهارات البحث العلمي، وسياسات معالجة المعوقات) جميعها كانت منخفضة، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تحسين مهارات البحث العلمي وسياسات معالجة المعوقات من جهة وبين سبل معالجتها من جهة أخرى من وجهة نظر الطلبة.

3- كشفت النتائج أنه توجد معوقات (إدارية وفنية، ومادية، وسياسية وأمنية، واجتماعية وثقافية) تواجه طلبة الدراسات العليا بأكاديمية الدراسات العليا.

4- بينت النتائج أنه توجد علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بأبعادها (الإدارية والفنية، المادية، والسياسية والأمنية، والاجتماعية والثقافية) وسبل المعالجة ببعديها (تحسين مهارات البحث العلمي، وسياسات معالجة المعوقات).

5- أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سبل معالجة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا ببعديها (تحسين مهارات البحث العلمي، وسياسات معالجة المعوقات) تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

6- بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سبل معالجة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا ببعديها (تحسين مهارات البحث العلمي، وسياسات معالجة المعوقات) تعزى لمتغير الفئة العمرية.

7- أوضحت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سبل معالجة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بالنسبة لبعد (تحسين مهارات البحث العلمي) تعزى لمتغير مرحلة الدراسة ولصالح مرحلة المواد، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد (سياسات معالجة المعوقات) تعزى لمتغير مرحلة الدراسة.

8- بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سبل معالجة المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا ببعديها (تحسين مهارات البحث العلمي، وسياسات معالجة المعوقات) تعزى لمتغير التخصص العلمي.

التوصيات:

انطلاقاً من النتائج التي خلصت إليها الدراسة الميدانية، وفي ضوء قراءات الباحث حول موضوع معوقات البحث العلمي في ليبيا؛ فإنه هناك مجموعة من التوصيات للجهات المعنية والمسؤولة عن قطاع السياسات التعليمية بشكل عام وسياسات البحث العلمي بشكل خاص في الدولة الليبية؛ وهي كالتالي:

1- توصي الدراسة بإعادة النظر في الإجراءات الإدارية المعقدة ومحاولة تبسيطها وتنظيمها بما يساعد الطلبة في دراستهم للماجستير، وكذلك وضع سياسات وبرامج تساعد الطلبة على تنمية مهاراتهم البحثية ووضع سياسات تربط بحوث الطلبة باحتياجات سوق العمل.

2- توصي الدراسة بتوفير التسهيلات اللازمة لدعم البحث العلمي داخل المؤسسات التعليمية ومنها (أكاديمية الدراسات العليا بنغازي) من مكتبات ومختبرات ومعامل إنترنت، وكذلك إقامة ورش العمل والندوات والمؤتمرات العلمية التي تساهم في الرفع من كفاءة الطلبة.

3- توصي الدراسة بالاهتمام بالموارد والإمكانيات المادية اللازمة لمساعدة الطلبة في إنجاز البحوث العلمية مثل الحوافز المادية والمكافآت والجوائز.

4- توصي الدراسة بتبني سياسة واضحة للاهتمام بالبحث العلمي بعيداً عن التجاذبات السياسية وتجنيب مؤسسات البحث العلمي للانقسام الناتج عن الصراع السياسي في الدولة، ومحاولة تهيئة الظروف السياسية والأمنية المناسبة لمساعدة الطلبة في إنجاز بحوثهم العلمية.

5- توصي الدراسة بضرورة اهتمام الجهات ذات الصلة برفع مستوى الوعي المجتمعي لدى المجتمع الليبي بأهمية البحث العلمي ودوره في معالجة المشكلات، ونشر ثقافة التحفيز والتشجيع على مواصلة دراسة الماجستير والانخراط في عملية البحث العلمي في البيئة الاجتماعية المحيطة بالطالب.

6- توصي الدراسة بتطوير أساليب ومهارات البحث العلمي لدى الطلبة من خلال حصول الطلبة على دورات تدريبية في المنهجية وطرق البحث العلمي وتوفير البيانات والمعلومات التي تساعدهم في كتابة البحوث والرسائل العلمية.

7- توصي الدراسة باهتمام الدولة بمخرجات الدراسات العليا والبحث العلمي، وتوظيفها والاستفادة منها في حل مشاكل المجتمع، والتأكيد على دورها في خدمة عمليات التنمية وخدمة المجتمع.

8- توصي الدراسة بضرورة زيادة الإنفاق من قبل الدولة على تمويل البحوث العلمية، وذلك أسوة بالدول المتقدمة، ومحاولة تضييق الفجوة بين نسبة الإنفاق على البحث العلمي في ليبيا وبين النسب المعتمدة عالمياً.

قائمة المراجع

1- معجم ابن منظور، متاح عبر الموقع الإلكتروني: www.islamweb.net

2- ملحس، ثريا عبد الفتاح. (1973). منهج البحوث العلمية للطلبة الجامعيين. دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر. بيروت.

3- المجيدل، عبد الله. شماس، سالم مستهيل. (2010). "معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية كلية التربية بصلالة". مجلة جامعة دمشق. المجلد السادس والعشرين. العدد الثاني.

4- أحمد، أسامة غيث. الجديد، خميس امحمد. سبتمبر (2025). "دور الهيئة الليبية للبحث العلمي في تذليل الصعوبات التي تواجه الباحث العلمي في ليبيا". مجلة أبحاث بكلية جامعة سرت. المجلد السابع عشر. العدد الثاني.

5- نبذة عن الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، متاح عبر الموقع الإلكتروني: www.academy.edu.ly

6- العواملة، نائل. (1997). أساليب البحث، منشورات الجامعة الأردنية. الأردن.

7- خشيم، مصطفى عبد الله. (2002). مناهج وأساليب البحث السياسي. الهيئة القومية للبحث العلمي. طرابلس.

8- كساس، صافية. أكتوبر (2011). "المنهج الإحصائي ودوره في فهم الظاهرة اللغوية". مجلة اللغة العربية. المجلد السابع عشر. العدد الثاني.

9- الشرحة، أشرف إبراهيم. ديسمبر (2024). "الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إجراء البحوث النوعية ومقترحاتهم للتغلب عليها (دراسة نوعية)" مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية. المجلد الثامن. العدد الثاني.

10- ساسي، ريم مفتاح. ديسمبر (2021). "مشكلات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا (الماجستير) بكلية الآداب جامعة سبها". مجلة سبها للعلوم الإنسانية. المجلد العشرون. العدد الثاني.

11- صالح، حبيب عبد الله حنيش. سبتمبر (2024). "المشكلات التي تواجه طلبة كلية الآداب بجامعة درنة فرع القبة". مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد الثاني. العدد الرابع.

12- افتوحة، مصطفى ساسي. خريف (2018). "المشاكل والصعوبات التي تواجه برنامج الدراسات العليا في مجال المحاسبة: من وجهة نظر الطلاب". مجلة دراسات محاسبية. العدد الثاني.

13- كريبات، موسى محمد. (2015). "مشكلات بحوث التخرج لدى طلبة كليات الاقتصاد في الجامعات الليبية من وجهة نظر الخريجين (دراسة حالة في كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب)". مجلة آفاق اقتصادية. العدد الثاني.

14- ابلاعو، أميرة محمد خليفة. يوليو (2024). "معوقات إعداد مشاريع التخرج وعلاقتها بمشكلات المجتمع من وجهة نظر طلاب قسم التربية الفنية – كلية التربية الفنية بنغازي أنموذجاً". مجلة الجبل للعلوم الإنسانية والتطبيقية. المجلد السادس. العدد السادس.

15- علي، ريم سعد. نوفمبر (2019). "معوقات البحث العلمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد – جامعة بنغازي". ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي الأول لكلية الاقتصاد – بجامعة بنغازي. ليبيا.

16- الشريف، مصطفى الهادي محمد. مارس (2019). "جودة البحث العلمي التطبيقي في الجامعات الليبية: معالم الواقع وتحديات المستقبل". مجلة كلية الآداب. جامعة مصراتة. المجلد الأول. العدد الثاني.

17- القنوني، عبد الكريم محمد. ديسمبر (2015). "أهم المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بجامعة الزاوية". مجلة كلية الآداب. جامعة الزاوية. العدد العشرون، الجزء الأول.

18- الصويعي، هند خليفة سالم. نوفمبر (2019). "صعوبات البحث العلمي التي تواجه طلبة الدراسات العليا بكلية الاقتصاد جامعة بنغازي". ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي الأول لكلية الاقتصاد – بجامعة بنغازي. جامعة بنغازي. ليبيا.

19- الشريف، مصطفى الهادي محمد. مارس (2019). "جودة البحث العلمي التطبيقي في الجامعات الليبية: معالم الواقع وتحديات المستقبل". ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الدولي الثاني للتعليم في ليبيا. كلية الآداب بجامعة مصراتة. المجلد الأول. العدد الثاني.